الفروق في اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي وفقاً لمتغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي بمدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية

رشاد علي عبدالعزيز موسى و إبراهيم بن سالم محمد الصباطي

كلية التربية - جامعة الملك فيصل

الأحساء - المملكة العربية السعودية

الملخص :

هدف البحث الكشف عن اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي في ضوء متغيري المرحلة التعليمية، (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، والمؤهل العلمي، (تربوي – غير تربوي).

وتم صياغة هدف البحث في الفروض التالية :

١ - لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، (ابتدائي - متوسط - ثانوي) .

٢-لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، (تربوي - غير تربوي)

٣-لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي وفقاً لتفاعل متغيري المرحلة التعليمية والمؤهل العلمي.

ولاختبار صحة الفروض، تم تصميم إستبانة الاتجاه نحو البحث العلمي وحساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من ١٤٧ معلماً من معلمي المراحل التعليمية الحكومية الثلاث المختلفة من ذوي المؤهلات العلمية المختلفة بمدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية.

وانتهت النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة إلى دحض فروض البحث جزئياً، وانتهى البحث بأقتراح عدة بحوث مستقبلية أخرى.

مقدمة :

إن البحث العلمي ذو أهمية أساسية في العصر الراهن باعتباره وسيلة لتطوير المعرفة والتجديد والابتكار والاختراع، ولتوفير المعلومات لأصحاب اتخاذ القرار حتى يتمكنوا من إيجاد الحلول للمشكلات ودفع عجلة التقدم، وبفضل البحث العلمي تمكنت بعض الدول من أن تحقق تقدماً كبيراً وأن تنتقل من التخلف إلى مصاف الدول المتقدمة – وأن تصبح نموراً اقتصادية كدول جنوب شرق آسيا – فالحكومة التايوانية على سبيل المثال أنفقت على البحث العلمي والتكنولوجي ١،٠٧% من ناتجها القومي في عام ١٩٨٧ وخططت لزيادة هذا الإنفاق إلى ٢% في عام ١٩٩٥، كما شجعت المؤسسات الخاصة للأنفاق على البحث والتطوير، وأنفقت كوريا الجنوبية على البحث والتطوير ٢% من ناتجها القومي في عام ١٩٨٨م، وتسعى للوصول بهذا المعدل إلى ٥% في عام ٢٠٠٠م، وقد زاد عدد الباحثين فيها خلال الثمانينات من ٦٠٠٠ باحث إلى ٥٣ ألف باحث، كما أرتفع متوسط الإنفاق للباحث ١٤ مرة خلال هذا العقد، وأنشأت حكومة سنغافورة عدداً كبيراً من المعاهد ومراكز البحوث والتطوير لتدريب العمالة وتأهيلها من أجل تطوير إنتاجها الوطني والتكيف مع التكنولوجيا الجديدة (زيتون، ١٩٩٦).

كما تنبع أهمية البحث العلمي، في أنه أساس التقدم العلمي، والرقي الحضاري الذي تنعم به البشرية اليوم، هذا التقدم، وذاك الرقي قد شادهما آلاف البحوث التي أنجزها العلماء في شتى بقاع الأرض، ومن مختلف شعوب العالم، وفي كافة ميادين العلم والمعرفة.

والبحث العلمي، كما هو معروف، ليس محصوراً بمجال دون آخر، أو مقتصراً على فئة تعليمية دون أخرى، أو جيل دون جيل، فهو يتناول العلوم التطبيقية، كما يتناول العلوم الإنسانية، وهو متاح للمعلم والدارس و لكل المتعطشين للمعرفة، والراغبين بالعلم، في جميع أنحاء المعمورة.

وبسبب روح البحث والاكتشاف، أحرز الإنسان تقدماً مذهلاً، خصوصاً في السنوات الأخيرة، في ميادين الطب والعلوم، وفي الزراعة والصناعة، وفي المواصلات، والاتصالات، فصعد إلى أجواء الفضاء، ونزل على كواكب أخرى، وبعث بآلاته ومركباته الفضائية برسائل إلى كواكب بعيدة، وسبر أعماق المحيطات، وجاس كل بقعة من غابات الأرض الكثيفة، أو صحاريها الرملية القاحلة، أو مجاهل أصقاعها القطبية (المجذوب،١٩٩٣).

والبحث العلمي يتيح للباحث الإحاطة الشاملة بموضوع أو مسألة ما، فيكتشف مجهولها، ويحلل وثائقها، ويعبر بالكتابة عن النتائج التي يتوصل إليها، مما يسهم في دفع عجلة العلم للأمام (فراينير، ١٩٨٨).

وهكذا يتضح أن ما تشهده الإنسانية في العصر الحديث من تقدم وإنجاز هو ثمرة من ثمار جهود الباحثين الذين يتأملون ويتفحصون ما حولهم من الظواهر بكل عناية وصبر. ولا يجعلون المواقف التي يمرون بها مواقف عابرة دون اهتمام أو تركيز بل يسعون في سبيل حل المشكل منها.

مشكلة البحث :

يشار إلى البحث العلمي اليوم كمقياس لرقي الأمم والشعوب وتطورها وبقدر ما تصرف الدول على البحث العلمي فأنها تجني بالمقابل تكنولوجيا وتطوراً حضارياً في مختلف مجالات الحياة (محسن، وكلور، ١٩٨٦) وغاية البحث العلمي هو ابتكار الجديد في مختلف الحقول ، وإثراء المعرفة الإنسانية ونشرها وتطويرها ، وقد ينتج عن ذلك كشف جديد يؤدي إلى فتح باب لتطبيقات جديدة مرغوبة ، أو اختراع علمي قابل للتسجيل في براءة الاختراع، ومن ثم للتطوير فالتصنيع (بكر، ١٩٨٧).

ويتطلب البحث العلمي طريقة منظمة في تقصي وأختبار الحقائق (ديوي، ١٩٦٩) ويوجه البحث العلمي الأنظار نحو مشكلة ربما لا يكون من الحصافة أن تثار بطريقة أخرى. فالباحث منذ البداية يطرح مجموعة من التساؤلات يسعى إلى الإجابة عليها عن طريق البحث، وهذه التساؤلات تمثل المشكلة أو الموضوع الذي سوف يدرس. ويؤكد ذلك ما أشار إليه سلامه (١٩٨٠) للبحث العلمي بأنه "المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حل المشكلات التي تواجه الإنسان وتحيره".

ومن ثم يهدف البحث العلمي إلى البحث عن الحقيقة بهدف محاولة الكشف عن حقائق لم تكن معروفة من قبل، أو استكمال حقائق عرف بعضها. وتقوم حقائق العلم – ليس على أساس الملاحظة العشوائية – وإنما على أساس الملاحظة المقصودة ذات المعنى. ومن هنا يتضح أنه لا يجوز أن يختار الباحث لدراسته موضوعاً وهو ينوي أن يثبته، أو أن يعارضه، بل يختار الموضوع الذي يمكن أن يثبته أو يعارضه تبعاً للمادة التي سوف يحصل عليها، فالمادة هي التي تقود الباحث إلى النتيجة التي يجب ألا يكون لها وجود ثابت في ذهن الباحث عند أعداد البحث (رشوان، ١٩٨٩).

وتتكون عناصر البحث العلمي من تصور المشكلة، والفروض والنظريات فالتصورات هي طرق الشعور بالظاهرة ، والفروض هي تقرير طبيعة الظاهرة، والنظريات هي أنساق من الفروض. وتكون هذه العناصر الثلاثة لغة العلم، والتي يتجلى فيها عمليات التجريد والاختبار وخصائص الحقائق تحت الدراسة. ويدور البحث العلمي حول مستويات من التجريد، ويستهدف الحصول على نظرية تفسر المستقبل، كما يرتبط البحث بتطور النظرية وكذلك بتجميع الحقائق التي تمدنا بالمقاييس الضرورية لاختبار النظرية، فبدون هذه المقاييس تفتقر إلى الاختبار العلمي، وتبقى النظرية جامدة في مجال الفكر، ومن ثم فإذا كانت المقاييس هامة بالنسبة للنظرية، فأن النظرية تعد ضرورة للمقاييس.

ويعد البحث العلمي بصيغته العصرية حديث العهد في المجتمع العربي عامة، والسعودي خاصة، حيث ما زالت بعض الأفكار العربية لم تؤسس نواة تنظيمية للبحث العلمي بعد، رغم التراث الغني للأمة العربية في هذا المجال وذلك بسبب الفجوة التي تركها التخلف والتفرقة والسيطرة الأجنبية.

وتوجد بعض البحوث العربية التي تناولت الوعي العلمي وطبيعة العلم (فؤاد، ١٩٨٦، أحمد، ١٩٩٢؛ موسى و الدسوقي، ١٩٩٥) كما تبين وجود ندرة في البحوث التي تناولت البحث العلمي (رزق ، ١٩٩٧). ونظراً لافتقار الساحة العربية للبحوث التي تناولت الاتجاه نحو البحث العلمي، فأن البحث الراهن يتصدى لدراسة هذه المشكلة، ومن ثم تتبلور مشكلة البحث الحالي في محاولة للإجابة على التساؤلات التالية :

- هل توجد فروق في اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي باختلاف مراحل التعليم (ابتدائي – متوسط – ثانوي)؟
- هل توجد فروق في اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي باختلاف المؤهل العلمي (تربوي – غير تربوي) ؟
- هل توجد فروق في اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي وفقاً لتفاعل متغيري المرحلة التعليمية والمؤهل العلمي؟

أهمية البحث :

إن البحث العلمي يعاني من قصور في المنهج والهدف في الدول العربية عامة، ولذا فإن وضع البحث العلمي في إطار النقاش والحوار نضال اجتماعي تكتسب من خلاله الأفكار وضوحاً ونضجاً وعمقاً في فهم هذا القصور والبحث عن العلاج المناسب له.

ويلاحظ أن الجامعات التي تنشط فيها حركة البحوث العلمية ولا تكثر فيها الندوات الفكرية والمؤتمرات التي تشحذ فكر الأساتذة، وتعمل على احتكاك أفكارهم ببعضها البعض بحيث تتولد شرارة المعرفة من بين كل ذلك حارة وهاجة، هي جامعات تهمل جزءً كبيراً من واجباتها، ولا تدفع بحركة المجتمع نحو نهضة علمية وفكرية مؤثرة في مجرى تيار حياة المجتمع من حولها (مرسي، ١٩٨٥).

ويمكن الاستفادة من نتائج البحث الراهن في الكشف عن طبيعة اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي في ضوء المتغيرات سالفة الذكر، وخاصة ان المعلمين عليهم دور فعال في بلورة الاتجاهات نحو الموضوعات المختلفة عامة، والبحث العلمي خاصة فإذا كانت اتجاهاتهم موجبة، فأن هذا سينعكس على اتجاه الطلاب، والعكس بالعكس. كما يمكن الاسترشاد بنتائج البحث الحالي في إعداد برامج إرشادية تفيد القائمين على تغيير الاتجاهات بصورة عامة ، والاتجاه نحو البحث العلمي بصورة خاصة.

هدف البحث :

هدف البحث الراهن الكشف عن اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي في ضوء متغيري المرحلة التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، والمؤهل العلمي (تربوي – غير تربوي).

حدود البحث :

يتحدد البحث بالعينة المستخدمة المكونة من ١٤٧ معلماً من معلمي المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي – متوسط – ثانوي) ومن ذوي المؤهلات العلمية المختلفة (تربوي – غير تربوي) بمدينة الهفوف بالسعوية، في العام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠ وبالمقياس المستخدم لقياس الاتجاه نحو البحث العلمي.

مفاهيم البحث الإجرائية :

الاتجاه : يقصد بمفهوم الاتجاه بأنه بمثابة استعداد نفسي أو حالة عقلية ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة، يستدل عليه من استجابة الفرد قبولاً أو رفضاً لموقف معين، ويتم قياسه إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد نتيجة استجابته لبنود الإستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

البحث العلمي : يقصد بالبحث العلمي التطور في المجالات المختلفة، وزيادة فرص النجاح، وتقديم الحلول للمشكلات العلمية، ومعيار لرقي الأمم، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، والاستفادة منه في مجالات التنمية، واكتشاف الحقائق والمجهول، ووضع الخطط المستقبلية، وتحقيق تقدم المجتمعات، وتطوير المعرفة والنظريات العلمية، والتنبؤ بالمستقبل، وتفسير الظواهر الاجتماعية والطبيعية، وإثراء المعرفة الإنسانية، و اختبار صحة الفرضيات والكشف عن الحقائق.

الخلفية النظرية للبحث :

١ . الإطار النظري :

يعرف البحث العلمي بأنه "استعمال التفكير البشري بأسلوب منظم لمعالجة المشاكل التي لا تتوافر لها حلول" (هيرتز *Hertz ، 1950*). وبأنه "أسلوب للدراسة يمكن عن طريقه التوصل إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد التي يمكن التحقق منها والتي تتعلق بمشكلة محددة (هيلووي 1964 ، Hillway). وبأنه "دراسة أو اختبار ناقد للكشف عن حقائق جديدة أو لتنقيح أو إعادة النظر في نتائج مسلم بها" (جونيور، 1964) وبأنه "تقرير واف يقدمه باحث عن عمل تعهده، وأتمه، على

أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة، منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة، مرتبة، مؤيدة بالحجج والأسانيد (شلبي، ١٩٦٦). و بأنه "محاولة لإكتشاف المعرفة، وتدقيقها، ثم عرضها بذكاء وإدراك، للإسهام في المعرفة الإنسانية" (ملحس، ١٩٧٣). وبأنه "المجادلة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشـــــــرية" (دالين، ١٩٧٧) وبأنه" استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها، والتحقق من صحتها، عن طريق الاختبار العلمي" (بدر، ١٩٧٩). وبأنه "الدراسة العلمية التجريبية المنضبطة التي تبحث في العلاقة الكائنة بين الفروض التي هي ليست صادقة وليست كاذبة والتي تتضمن متغيرات الظاهرة المراد بحثها" (ظاهر، وزبارة، ١٩٧٩). وبأنه "عملية منظمة لاكتشاف الحقائق من خلال تحليل الظواهر والمشاكل الحياتية بهدف معالجتها خدمة للأنسان" (خليل والحمداني، ١٩٨٦). وبأنه "طلب الشيء ، وإثارته وفحصه ... كما أنه عملية تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفى فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص ، لفحصها وفق مناهج علمية مقررة، يكون للباحث منها موقف معين، ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة" (ابوسليمان ١٩٨٧) وبأنه "تقصي واختبار الحقائق أختباراً دقيقاً"(رشوان ، ١٩٨٩) وبأنه "جهد يقوم به الباحث لإكتشاف المعرفة بطريقة منهجية جادة، توصله إلى نتائج مدعومة بالأدلة، يمكن تعميم فائدتها، ونشرها بين الناس" (المجذوب، ١٩٩٣).

ويتضح من خلال استعراض التعريفات السابقة أن البحث العلمي على جانب كبير من الأهمية في أهدافه والنتائج المترتبة عليه، فهو أداة عظيمة في زيادة المعرفة، واستمرار التقدم ومساعدة الإنسان على التكيف مع بيئته والتوصل إلى أهدافه وحـــــل مشكلاته (الربضي، الشيخ، د.ت)

خصائص البحث العلمي :

أولاً : الموضوعية : ويقصد بها جانبين مهمين هما :

أ – حصر الدراسة ، وتكثيف الجهد في إطار موضوع البحث بعيداً عن الأستطـــراد ، و الخروج عن موضوع البحث إلى نقاط جانبية هامشية، مما يسبب تشتيت أفكار القارئ، وهو من قبل هذا جهد يأتي على حساب الموضوع الرئيس، فيؤثر على مستواه، في حين أنه من المفروض الاحتفاظ للبحث بكل مجهود ومساحة على صفحاته.

ب– تجرد الأفكار والأحكام من النزعات الشخصية، وعدم التحيز مسبقاً لأفكـــــار، أو أشخاص معينين، فالهدف الأول والأخير من البحث هو التوصل إلى الحقيقـــة كما هي، مؤيدة بالأدلة والشواهد، بعيدة عن المؤثرات الشخصية والخارجية التي من شأنها أن تغير الموازين (ابو سليمان، ١٩٨٧) ويشير كل من سلطان والعبيدي (١٩٨٤) إلى انه "ليست أهمـــــــية العلوم وعظمتها في الحقائق التي كشفت عنها بقدر ما هي كامنة في الطـــــريقة، وفي الروح العلمية التي تبحث بها الحقائق"

ثانياً : المنهجية : وهي طريقة تنظيم المعلومات ، بحيث يكون عرضها عرضاً منطقياً سليماً متدرجاً بالقارئ من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، متوخياً في كل ذلك إنسجام الأفكار وترابطها (ابو سليمان، ١٩٨٧).

ويرى كل من بيكفورد وسميث (١٩٨٣) أن المهم بالدرجة الأولى من هذا التدريب العلمي فحص خبرة الكاتب، وقدرته الفنية التي يبرزها، والتي تظهر من خلال استعماله للمعلومات في موضعها الصحيح.

كما توجد أمور أخرى مهمة تدل على أصالة البحث، وجودته، والتزامه المنهج العلمي الصحيح. فقد أشار الطاهر (١٩٧٩) إلى أن البحث العلمي "... يعرف من العنوان الذي يجمع بين الجدة والدقة، والتبويب، وما بين الفصول والفقرات من ترابط، وتجانس، وتناسب، والهوامش وما هي عليه من إيجاز في الدلالة على المصادر، ثم ما يصحب كل ذلك من فهارس، وقائمة تامة للمعلومات عن المصادر والمراجع ... وإذا كانت هذه الأمور تهتم بالجانب الشكلي في البحث فأن قراءة فقرة هنا وهناك بين المقدمة والخاتمة تؤيد علمية البحث، إذا وقع القارئ على حسن الرأي، وجودة المناقشة، وشخصية الكاتب، وسيطرته على المادة، وإعرابه عن كل ذلك في لغة سليمة، جميلة، بعيدة عن التطويل، والثرثرة، وكلما زاد في القراءة ازداد قرباً من المؤلف".

ويتم تقويم البحث العلمي بناء على جدواه العلمية والأجتماعية، وبقدر ظهور شخصية الباحث المتمثلة في أصالة أفكاره و المبنية على أساس من تفهم المادة العلمية، ومنهجيته في عرضها ومناقشتها بأسلوب علمي هادئ سليم، والتزامه بالجوانب الفنية المطلوبة للبحث .

ويقرر بدر (١٩٧٨) أن "الدراسة والبحث ليست مجرد تجميع البيانات، والمعلومات، والحقائق .. ولكن تفسير الباحث لهذه الحقائق، وبيان معانيها، ووضعها في إطار منطقي مفيد هو الذي يميز التفكير العلمي عن سواه، فالبحث يتطلب الفكر ... ومن هنا كان التفكير الذي يتضمنه البحث هو ما يسمى بالتفكير العلمي النقدي (Critical Thinking Scientific).

٢– البحوث السابقة :

قامت (فيللوز 1980 ، Fillos) بتصميم إستبانه مكونة من ١٥ عبارة لقياس أثر مركزية السلطة، وقوة أساسيات المعرفة، والمصادر البديلة للمعلومات، واستخدام المعلومات الامبيريقية، وتقييم الصدق الامبيريقي. وقد تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة مكونة من ٣٩٤ مديراً. كما تم عقد مقابلات تتبعية للكشف عن الخصائص، والخلفية، وتدريب الأفراد التي ربما تكون مسئولة عن تباينهم في الأتجاه نحو المعلومات الامبيريقية. ولقد ابانت النتائج أن الاهتمام بالمعلومات المرتبطة بالبحث تكون مرتبطة ارتباطاً قوياً بالخصائص الشخصية مثل حاسة الفرد للكفاءة الشخصية، بالأضافة إلى ذلك، تبين أن كل المديرين أثناء المقابلات أظهروا أن الاتجاهات العامة نحو البحث العلمي سلبية، كما أوضحت نتائج البحث أن التدريب على أستخدام التبرير العلمي يكون ضرورياً في برامج القيادة.

كم قام (هايم Haim, 1981) بدراسة الايدولوجيات الأكاديمية، وطرز البحث بين الباحثين الأكاديمين. وقد تمت مناقشة الايدولوجيات الاكاديمية بين الباحثين الاكاديمين في علم الاجتماع، وعلم النفس، والعلوم السياسية. وتمت صياغة فرضية فحواها أن الباحثين الذين يفضلون طرز البحث يكون لديهم اتجاهاً محافظاً نحو الطلاب وشئون أعضاء هيئة التدريس.

وقام (ولش 1982 ، Walsh) بدراسة اتجاه العامة من الأمريكين نحو العلم. وقد أسفرت النتائج أن الاتجاه العام للأمريكين نحو العلم والتقنيات أكثر إيجابية، كما أظهرت النتائج من خلال تحليل الاستجابات على سؤال يتعلق بالتقييدات على البحث العلمي أن الأمريكين عامة ضد أية تقييدات وأكثر معارضة لإبداع العلماء نماذج حياتية جديدة.

وقام (كوشبي و روتمان kochubey and rutman, 1982) في مؤسسة البحث العلمي لعلم النفس العام والتربوي في موسكو بدراسة العلاقة بين المؤشرات النفسفسيلوجيه الأتجاه نحو التجربة وتقويم عدم قبول المثيرات ، ولتحقيق هذا الهدف، تكونت العينة من ٤٠ مفحوصاً ممن تراوحت اعمارهم من ١٩ إلى ٢٩ سنة (٩ أزواج أحادي الزيجوت، و١١ زوجاً ثنائي الزيجوت من التوائم) شاركوا في تجربة لقياس الارتباطات الداخلية بين المؤشرات الذاتية subjective indications (الاتجاه نحو التجربة)، ودرجة عدم قبول الصوت، والاستجابة الفسيولوجية (معدل دقات القلب). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين عدم القبول للصوت المدرك ومعدل دقات قلب المفحوصي.

كما اقترحت النتائج أن أية دراسة للمؤشرات المنضبطة ذاتياً ، تتطلب ما يلي :
١) تحليل الخصائص النفسية للمفحوصين ، وأختيار المفحوصين بخصائص نفسية متشابهة.
٢) اثبات ان المثير الموضوعي المعطى لايتأثر بهذه العوامل النفسية.

كما قام (ماكينين Makinen , 1986) بدراسة الاتجاهات نحو المهن في البحث العلمي على عينة مكونة من ٥٥٦ طالباً جامعياً في فنلندا وقد ابانت النتائج أن اتجاه ٣٦% من حجم العينة موجباً نحو المهن في البحث العلمي، بينما اتجاه ٥١% من حجم العينة سالباً، واتجاه ١٣% من حجم العينة محايداً ، ومن النتائج المثيرة للانتباه أن اتجاهات الطلبة في كليات العلوم أكثر إيجابية من إتجاهات الطلاب في كليات التربية والعلوم الاجتماعية نحو المهن في مجال البحث العلمي.

وهدفت الدراسة التي قام بها كل من (تامر وجاردنر1989 , Tamir and Gardne) إلى الكشف عن بناء الميول المرتبطة بدراسة علم الأحياء، وكيفية ارتباط هذه الميول ببعض

المتغيرات، مثل : الجنس، والتحصيل الدراسي، ومهنة الوالدين. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق سبعة مقاييس نفسية لقياس الميول في الموضوعات العلمية والأنشطة العلمية، والدوافع النشاطية، والميول في الجوانب الاجتماعية للعلم، وتوجه المهنة، والاتجاه نحو علم الأحياء، وتفضيل أسلوب التعلم على عينة مكونة من تسعمائة تلميذ وتلميذة في الصف العاشر الدراسي. وقد أبانت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في كل المتغيرات ما عدا متغير التحصيل الدراسي، حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في هذا الجانب.

وقام (فيلدز وبرايس fields and price، 1993) بدراسة المشكلات في تكامل البحوث العلمية المنبثقة من سوء الفهم عن ملكية البحوث. وقد اقترحا الباحثان أن عددا من ادعاءات عدم التواصل العلمي إنما يدرك من خلال المتذمرين كسرقة الأفكار التي تم توليدها في سوء الفهم عن ملكية البحوث العلمية المدعمة. وقد تؤدي أصول هذا الاتجـــاه نحو البيانات، وطرق بناء معامل الجامعة وبرامج التدريب إلى الحيرة والارتباك، وإلى جانب هذا، فأن العوامل الانفعالية والشخصية غالباً ما تعقد هـــــــذه القضايا وتؤدي إلى التصادمات والمواجهات، كما يوجد سوء فهم آخر بين الباحثين يتضمن المفاهيم الزائفة للباحث وذلك فيما يتعلق بأحقية في المنحة العلمية.

وكشفت الدراسة التي قام بها (موسى و الدسوقي ١٩٩٥) عن طبيعة العلم كما يدركها طلبة الجامعة في ضوء متغيرات المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي والمعدلات التراكمية. وقد تمت صياغة عدة فرضيات صفرية. ولاختبار صحة هذه الفرضيات، تـــــم تطبيق استبانة فهم طبيعة العلم بعد حساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات على عينة مكونة من ٢٤٣ طالباً وطالبة (١٢٦ طالباً، ١١٧ طالبة) من طلاب كلية التربية – جامعة الملك فيصل. وقد أبانت النتائج العامة للبحث أن طلاب الجامعة

بغض النظر عن الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي والمعدلات التراكمية لا يدركون إدراكاً كاملاً لفهم طبيعة العلم، وربما يعزى هذا القصور إلى عدة أسباب، يمكـــــن إيجازهـــا فيما يلي :

- افتقار المناهج الدراسية في تزويد الطلاب بخلفية بناءة عن طبيعة العلم وفلسفته.
- نقص في الإعداد الأكاديمي لمعلم الجامعة، حيث أنه لم يتلق أثناء تكوينه العلمي على مستوى الدراسات العليا مقررات دراسية تناولت فلسفة العلم، وهذا له المردود السلبي عند تدريسه للمحاضرات.
- عجز طرق التدريس المتبعة في إثارة العمليات العقلية العليا مثل الاستقراء، والاستنتاج، والاستدلال والاستنباط التي تساعد الطلاب على فهم طبيعة العلم.

وانتهت نتائج دراسة رزق (١٩٩٧) أنه توجد عدة معوقات أمام البحث العلمي والدراسات العليا في مجال التربية، يمكن تلخيصها فيما يلي: معوقات اجتماعية ونفسية، ومعوقات مصادر المعلومات والمكتبات، وضعف المستوى اللغوي للباحثين، والضعف في مناهج البحث والإحصاء لدى الباحثين، وطول فترات الدراسة وعدم التفرغ ومشكلات التمويل المالي والحوافز. كما أصبحت الدراسات العليا وسيلة لشغل الوقت لدى كثير من العاطلين عن العمل أو لاكتساب مكانة ولقب علمي ومشكلات تعدد المشرفين، والمشرفين غير المتخصصين، وبحث مشاكل صورية مكررة وغير هامة.

تعقيب عام :

يلاحظ من خلال عرض الإطار النظري في مجال البحث العلمي مدى أهميته في رقي المجتمع وتطوره، فبالعلم تنهض الأمم و تتقدم. كما يتبين من نتائج البحوث السابقـــة

(فيللوز fillos 1980)، (هايم Haim ، 1981)، (ولش walsh 1982)، (كشوبوي ورتمان Kochubey and rutman ، 1982)، (ماكينين Makinen 1986)، (تامر وجاردنر Tamir and Gardner 1989)، فيلز وبرايس Fields and price ، 1993) ، (موسى والدسوقي ١٩٩٥) ، (رزق ١٩٩٧) أهمية البحث العلمي.

وإلى جانب هذا تبين قلة البحوث التي تناولت الاتجاه نحو البحث العلمي على الصعيد العربي عامة، والمجتمع السعودي خاصة، ومن ثم تتبلور مشكلة البحث الراهن في الكشف عن الاتجاه نحو البحث العلمي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات، وخاصة المرحلة التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، والمؤهل العلمي (تربوي – غير تربوي). كما يتبنى البحث الراهن مفهوم الاتجاه نحو البحث العلمي كمتعدد الأبعاد لأنه تبين عند مراجعة البحوث السابقة أنها تناولت الاتجاه نحو البحث العلمي كأحادي البعد.

فروض البحث :

تبين من خلال عرض الإطار النظري ونتائج بعض البحوث السابقة في مجال الاتجاه نحو البحث العلمي أنه يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي :

١) لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي) .

٢) لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (تربوي – غير تربوي).

٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي وفقاً لتفاعل متغيري المرحلة التعليمية والمؤهل العلمي.

منهج البحث : يستند هذا البحث إلى المنهج الوصفي .

أولاً : أداة القياس : إستبانة الاتجاه نحو البحث العلمي .

لقد تمت الاستفادة من بعض المقاييس النفسية في مجال البحث العلمي (فؤاد ١٩٨٦، أحمد، ١٩٩٢، موسى والدسوقي، ١٩٩٥، رزق ١٩٩٧) في بناء بنود إستبانة الاتجاه نحو البحث العلمي. كما قام الباحثان بعقد عدة مقابلات مع بعض المعلمين في مراحل التعليم المختلفة بمدينة الهفوف خلال فترة الدراسة للتعرف على اتجاهاتهم نحو البحث العلمي. وقد استطاع الباحثان الاستفادة من هذه المقابلات في صياغة بعض البنود لقياس الاتجاه نحو البحث العلمي وتكونت استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي في صورتها المبدئية من ٤٨ بنداً. وقد تم عرض هذه البنود على مجموعة من الأساتذة الحاصلين على درجة الدكتوراه في علم النفس والقياس النفسي بجامعة الملك فيصل من أجل الحكم على صدق البنود في ضوء التعريف الإجرائي للاتجاه نحو البحث العلمي. وقد انتهى هذا التحكيم إلى حذف ثمان بنود من استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي. ومن ثم تكونت استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي من أربعين بنداً، وتمت الاستجابة على هذه البنود من خلال ميزان تقدير مكون من خمسة أوزان هم (موافق جداً (تعطى خمس درجات)، موافق (تعطى أربع درجات)، متردد (تعطى ثلاث درجات) غير موافق (تعطى درجتين)، غير موافق جداً (تعطى درجة واحدة فقط)، وتمتد الدرجات على استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي من ٤٠ درجة إلى ٢٠٠ درجة، حيث تمثل الدرجة الصغرى الاتجاه السالب نحو البحث العلمي، بينما تمثل الدرجة الكبرى الاتجاه الموجب نحو البحث العلمي (أنظر الملحق).

صدق استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي :

تم حساب صدق استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي على عينة مكونة من مائة معلم من معلمي مراحل التعليم المختلفة باستخدام التحليل العاملي، وخاصة طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج. ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الأرتباطيه (٤٠ × ٤٠). وقد أسفر التحليل العاملي بعد التدوير المائل باستخدام البروماكس عن وجود أربعة عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح).

ويوضح جدول (١) العوامل المستخرجة بعد التدوير المائل لبنود استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي.

وقد تشبع على العامل الأول (الجذر الكامن = ٥,٧٣، نسبة التباين ١٤,٣٣٪ عدد البنود = ١٥ بنداً) البنود التالية : ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٥ . وقد سمى هذا العامل وفقاً لأعلى التشبعات : البناء المعرفي للبحث العلمي.

وتشبع على العامل الثاني (الجذر الكامن = ٥,١٧ ، نسبة التباين ١٢,٩٣% عدد البنود = ١٢ بنداً) البنود التالية ١٣، ١٥، ١٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤ ٤٠ . وسمي هذا العامل وفقاً لأعلى التشبعات، مهارات البحث العلمي :

كما وتشبع على العامل الثالث (الجذر الكامن = ٤,٢٧ نسبة التباين = ١٠,٦٨٪ ، عد البنود = ٧ بنود) البنود التالية : ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٤ وقد أطلق على هذا العامل وفقاً لأعلى التشبعات : إنجازات البحث العلمي.

وأخيراً تشبع على العامل الرابع (الجذر الكامن = ٣,٩٦ ، نسبة التباين = ٩,٩٪ ، عدد البنود =٦ بنود) البنود التالية : ١١، ٢٦، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩ وسمي هذا العامل وفقاً لأعلى التشبعات : الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي.

جدول (١) : العوامل المستخرجة بعد التدوير المائل لبنود استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي

البنود	العوامل				نسب الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابـــــع	
٦	٠,٥٦				٠,٤٧
٧	٠,٥٢				٠,٨٣
٨	٠,٥٥				٠,٣٨
٩	٠,٥٨				٠,٥٥
١٠	٠,٥٨				٠,٤٩
١٢	٠,٥٤				٠,٣٨
١٨	٠,٣٧				٠,٣٦
١٩	٠,٥٥				٠,٤١
٢٠	٠,٥٣				٠,٣٩
٢١	٠,٢٦				٠,٤٣
٢٢	٠,٥٤				٠,٣٠
٢٣	٠,٥٠				٠,٢٦
٢٤	٠,٥٤				٠,٣٤
٢٥	٠,٤٦				٠,٢٤
٣٥	٠,٤٥				٠,٣٣
١٣		٠,٦٣			٠,٧٢
١٥		٠,٥٧			٠,٦٠
١٦		٠,٥٩			٠,٦٠
٢٧		٠,٥٤			٠,٣٦
٢٨		٠,٥٩			٠,٣٨
٢٩		٠,٦٠			٠,٤٣

تابع جدول (١) : العوامل المستخرجة بعد التدوير المائل لبنود استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي

البنود	العوامل				نسب الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابـــع	
٣٠		٠,٧٢			٠,٥٩
٣١		٠,٦٧			٠,٥٣
٣٢		٠,٦٨			٠,٦٧
٣٣		٠,٥٦			٠,٦٥
٣٤		٠,٤٥			٠,٤٩
٤٠		٠,٣٣			٠,٢١
١			٠,٧٨		٠,٦٧
٢			٠,٨٤		٠,٨٧
٣			٠,٧٩		٠,٧٠
٤			٠,٧٠		٠,٥٤
٥			٠,٦٣		٠,٥٣
١٤			٠,٤٧		٠,٥٣
١٧			٠,٣٢		٠,٣٤
١١				٠,٤١	٠,٢٢
٢٦				٠,٣١	٠,٢١
٣٦				٠,٦١	٠,٥٤
٣٧				٠,٦٧	٠,٥٣
٣٨				٠,٨١	٠,٧٨
٣٩				٠,٧٤	٠,٦٦
الجذور الكامنة	٥,٧٣	٥,١٧	٤,٢٧	٣,٩٦	
نسبة التباين	١٤,٣٣ ٪	١٢,٩٣٪	١٠,٦٨ ٪	٩,٩ ٪	٤٧,٨٤٪

ثبات استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي

تم حساب ثبات استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي باستخدام طريقة معامل الفا لكرونباخ، فبلغت معاملات الثبات لأبعاد استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي كما يلي.

البعد الأول : البناء المعرفي للبحث العلمي ، ٧٧،

البعد الثاني : مهارات البحث العلمي ، ٧٥ ،

البعد الثالث : إنجازات البحث العلمي ، ٨١،

البعد الرابع : الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي ، ٧٦،

المقياس ككل : الاتجاه نحو البحث العلمي ، ٨٣،

ثانياً : عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ١٤٧ معلماً من معلمي مراحل التعليم المختلفة (ابتدائي – متوسط – ثانوي) وبلغ متوسط أعمارهم ٣٢،٦ سنة، وقد تم اختيار أفراد العينة اختياراً عشوائياً طبقياً من مدارس مراحل التعليم المختلفة بمدينة الهفوف، ويوضح جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيري المرحلة التعليمة ونوع المؤهل العلمي.

جدول (٢) : توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي

المتغيرات	المرحلة التعليمية			المجموع الكلي
	ابتدائي	متوسط	ثانوي	
ذوو التخصص التربوي	٣٠	٢٤	٢٦	٨٠
ذوي التخصص غير التربوي	٢٢	٢٣	٢٢	٦٧
المجموع الكلي	٥٢	٤٧	٤٨	١٤٧

ثالثاً : إجراءات البحث :

تم تنفيذ البحث وفقاً للخطوات التالية :

- تم الحصول على الموافقة اللازمة لتطبيق استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي على مجموعة من المعلمين في مراحل التعليم الحكومية الثلاثة المختلفة ، بمدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠.
- تم بناء استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي وحساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات على عينة مكونة من(١٠٠) مائة معلم في مراحل التعليم الثلاثة المختلفة.
- بعد التأكد من صدق وثبات الإستبانة، تم تطبيقها مرة أخرى على عينة قوامها ١٤٧ معلماً في مراحل التعليم المختلفة (ابتدائي – متوسط – ثانوي) ومن ذوي تخصصات تربوية وغير تربوية.
- تم تصحيح الاستجابات وفقاً لمفتاح التصحيح وتحليلها إحصائياً.

رابعاً : الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج لحساب الصدق العاملي لإستبانة الاتجاه نحو البحث العلمي.
- معادلة ألفا لكرونباخ لحساب ثبات الأستبانة.
- تحليل التباين (٣ × ٢) باستخدام أسلوب GLM لمعالجة فرضيات البحث.
- معادلة توكي لاختبار دلالة الفروق.

عرض نتائج البحث :

أولا : عرض النتائج الخاصة بالبعد الأول من الاتجاه نحو البحث العلمي

جدول (٣) : نتائج تحليل GLM لأثر متغيري المرحلة الدراسية ونوع المؤهل العلمي في البناء المعرفي للبحث العلمي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الإحصائية
المرحلة التعليمية (أ)	٣٩٢,٢٧	٢	١٩٦,١٤	٦,٨٩	٠,٠١
نوع المؤهل العلمي (ب)	١١٠,٣٧	١	١١٠,٣٧	٣,٨٨	٠,٠٥
أ × ب	٣٢,٦٢	٢	١٦,٣١	٠,٥٧	غ . د .
بين المجموعات	٥٣٥,٢٦	٥	١٠٧,٠٥	٣,٧٦	٠,٠١
داخل المجموعات	٤٠١٣,٤٠	١٤١	٢٨,٤٦		
المجموع الكلي	٤٥٤٨,٦٦	١٤٦			

يوضح جدول (٣) النتائج التالية :

- **المرحلة التعليمية :** وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي) في البناء المعرفي للبحث العلمي، حيث بلغت قيمة ف (٦,٨٩) [د .ح = ٢ ، ١٤١ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. وقد تم استخدام أختبار توكي Tukey للكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث ، فبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي الابتدائية (٢,٧٧)، ولمعلمي المرحلة المتوسطة (٢,٣٢) ، و وصل الفرق بينهما (٠,٢٢) ، وهو

غير دال إحصائياً. كما بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائية (٦,١١) ، ولمعلمي المرحلة المتوسطة (١,٠٦)، وقد وصل الفرق بينهما (٣,٥٩) ، وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة المتوسطة (٥,٩٥) ، ولمعلمي المرحلة الثانوية (٠,٧٧) ، ووصل الفرق بينهما (٣,٣٦) ، وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في البناء المعرفي للبحث العلمي أحد مكونات الاتجاه نحو البحث العلمي.

نوع المؤهل العلمي :

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير نوع المؤهل العلمي (تربوي – غير تربوي) في البناء المعرفي للبحث العلمي، حيث وصلت قيمة ف إلى (٣,٨٨) [د . ح= ١ ، ١٤١ ، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥]. وللتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعتين، تم حساب المتوسطات الحسابية بينهما ، فبلغ المتوسط الحسابي للمعلمين تخصص تربوي (م = ٧١,٣٨) وللمعلمين غير تربوي (م = ٦٩,٢٨) في البناء المعرفي للبحث العلمي أحد مكونات الاتجاه نحو البحث العلمي.

تفاعل متغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي :

عدم وجود أثر لتفاعل متغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي في البناء المعرفي للبحث العلمي أحد مكونات الاتجاه نحو البحث العلمي [ف = ٠,٥٧ ، د .ج = ٢ ، ١٤١ ، غير دالة إحصائياً].

ثانياً : عرض النتائج الخاصة بالبعد الثاني من الاتجاه نحو البحث العلمي .

جدول (٤) : نتائج تحليل GLM لأثر متغيري المرحلة الدراسية ونوع المؤهل العلمي في مهارات البحث العلمي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الإحصائية
المرحلة التعليمية (أ)	١٥٤,٣٣	٢	٧٧,١٦	٦,٣٠	٠,٠١
نوع المؤهل العلمي (ب)	٢٦,٣١	١	٢٦,٣١	٢,١٥	غ.د .
أ × ب	٥٢,٣٩	٢	٢٦,٢٠	٢,١٤	غ . د .
بين المجموعات	٢٣٣,٠٣	٥	٤٦,٦١	٣,٨٠	٠,٠١
داخل المجموعات	١٧٢٧,٨٠	١٤١	١٢,٢٥		
المجموع الكلي	١٩٦٠,٨٣	١٤٦			

يبين جدول (٤) النتائج التالية :

المرحلة التعليمية : وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي – متوسط– ثانوي) في مهارات البحث العلمي [ف = ٦,٣٠ ، د . ح = ٢ ، ١٤١ دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١] . وقد تم استخدام اختبار توكي للتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث ، فبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائية (٠,٨٣)، ولمعلمي المرحلة المتوسطة (٤,١٧)، ووصل الفرق بينهما إلى (٢,٥٠)، وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائية (٠,٤٢)، ولمعلمي المرحلة الثانوية (٢,٩٠)، ووصل الفرق بينهما إلى (١,٢٤)، وهو غير دال إحصائياً، وبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة المتوسطة (٢,٩٦)، ولمعلمي المرحلة الثانوية (٠,٤٤) وقد وصل الفرق بينهما (١,٢٦)، وهو غير دال إحصائياً في مهارات البحث العلمي أحد مكونات الاتجاه نحو البحث العلمي.

نوع المؤهل العلمي :

عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير نوع المؤهل العلمي (تربوي – غير تربوي) في مهارات البحث العلمي [ف = ٢,١٤ ، د.ح = ٢ ، ١٤١ ، غير دالة إحصائياً].

تفاعل متغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي :

عدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي في مهارات البحث العلمي حيث بلغت قيمة ف = [٢,١٤ ، د.ح = ٢، ١٤١ ، غير دالة إحصائياً].

ثالثاً : عرض النتائج الخاصة بالبعد الثالث من الاتجاه نحو البحث العلمي .

جدول (٥) : نتائج تحليل GLM لأثر متغيري المرحلة الدراسية ونوع المؤهل العلمي في إنجازات البحث العلمي .

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الإحصائية
المرحلة التعليمية (أ)	١٧٩,٨٢	٢	٨٩,٩١	١٢,٦٩	٠,٠١
نوع المؤهل العلمي (ب)	٧٩,٨٤	١	٧٩,٨٤	١١,٢٧	٠,٠١
أ × ب	١٦٠,٨٢	٢	٨٠,٤١	١١,٣٥	٠,٠١
بين المجموعات	٤٢٠,٤٨	٥	٨٤,١٠	١١,٨٧	٠,٠١
داخل المجموعات	٩٩٩,٠٨	١٤١	٧,٠٩		
المجموع الكلي	١٤١٩,٥٦	١٤٦			

يشير جدول (٥) إلى النتائج التالية :

المرحلة التعليمية : وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي) في إنجازات البحث العلمي [ف = ١٢,٦٩ ، د.ح =٢ ، ١٤١ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. وقد تم استخدام أختبار توكي للكشف عن الفروق بين المجموعات الثلاث. فبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائية (١,٤٣)، ولمعلمي المرحلة المتوسطة (٣,٩٧)، ووصل الفرق بينهما إلى (٢,٧٠)، وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائيـــة (٠,٠٣)، ولمعلمي المرحلة الثانوية (٢,٥٦)، ووصل الفرق بينهما إلى (١,٢٩)، وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة المتوسطة (٢,٧٠)، ولمعلمي المرحلة الثانوية (٠,١١)، ووصل الفرق بينهما إلى (١,٤١)، وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في إنجازات البحث العلمي أحد مكونات الاتجاه البحث العلمي.

نوع المؤهل العلمي :

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير نوع المؤهل العلمي (تربوي – غير تربوي) في إنجازات البحث العلمي [ف = ١١,٢٧ ، د.ح= ١ ، ١٤١ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية للمجموعتين للكشف عن اتجاه الفروق، فبلغ المتوسط الحسابي للمعلمين ذوي التخصص التربوي (٣٢,٥٠)، وللمعلمين ذوي التخصص غير التربوي (٣٠,٦١) في إنجازات البحث العلمي أحد مكونات الاتجاه نحو البحث العلمي.

تفاعل متغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي :

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي في إنجازات البحث العلمي كما هو مبين بالجدول رقم (٥) حيث بلغت قيمة ف = [١١,٣٥ ، د.ح = ٢،١٤١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١].

من الرسم البياني التالي رقم (١) يتضح أن اتجاه المعلمين في المرحلة الإبتدائية من ذوي التخصص التربوي، أكثر إيجابية نحو إنجازات البحث العلمي (أحد مكونات الإتجاه نحو البحث العلمي) من بقية المجموعات الأخرى.

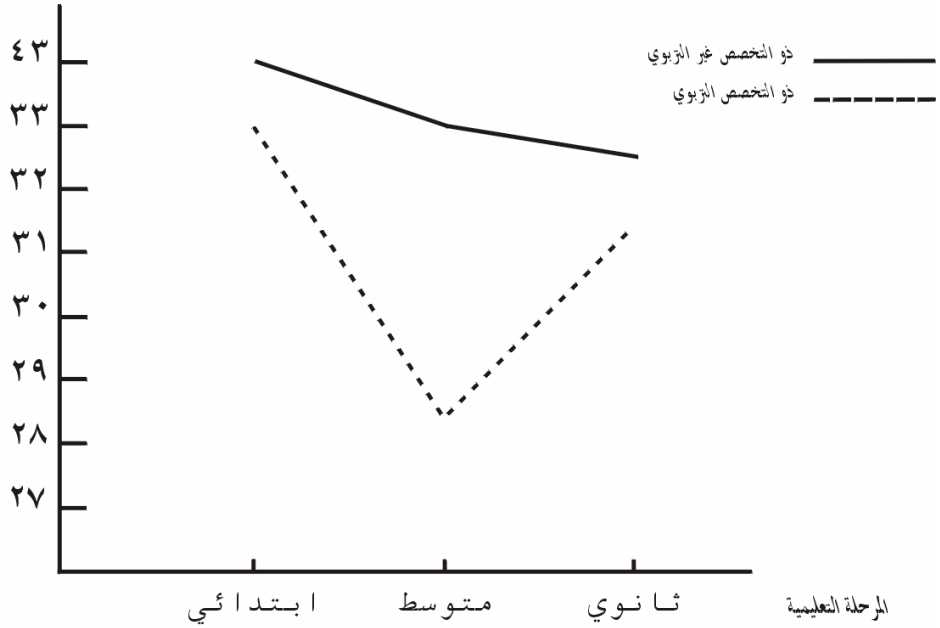

رابعاً : عرض النتائج الخاصة بالبعد الرابع من الاتجاه نحو البحث العلمي

جدول (٦) : نتائج تحليل GLM لأثر متغيري المرحلة الدراسية ونوع المؤهل العلمي في الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الإحصائية
المرحلة التعليمية (أ)	٤١,٤٤	٢	٢٠,٧٢	٣,٣٤	٠,٠٥
نوع المؤهل العلمي (ب)	٢٣,٥٦	١	٢٣,٥٦	٣,٨٠	٠,٠٥
أ × ب	١٤,٠٢	٢	٧,٠١	١,١٣	غ.د
بين المجموعات	٧٩,٠٢	٥	١٥,٨٠	٥٥,٠٢	٠,٠٥
داخل المجموعات	٨٧٤,٦٧	١٤١	٦,٢٠		
المجموع الكلي	٩٥٣,٦٩	١٤٦			

يوضح الجدول رقم (٦) النتائج التالية :

المرحلة التعليمية :

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي – متوسط– ثانوي) في الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي [ف = ٣،٣٤ ، د.ح = ٢ ، ١٤١ ، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥] . وقد تم استخدام اختبار توكي للكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث، فبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائية (٠,٤٥)، ولمعلمي المرحلة المتوسطة (١,٩٣)، ووصل الفرق بينهما إلى (٠,٧٤)، وهو غير دال إحصائياً، وبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائية (١,٧٦)، ولمعلمي المرحلة الثانوية (٠,٦٠)، والفرق بينهما (٠,٥٨)، وهو غير دال إحصائياً، كما بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة المتوسطة (٢،٥٣) ولمعلمي المرحلة الثانوية (٠,١١)، والفرق بينهما (١,٣٢)، وهو دال عند مستوى ٠,٠٥ في الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي أحد مكونات الاتجاه نحو البحث العلمي.

نوع المؤهل العلمي : وجود أثر دال إحصائياً لمتغير نوع المؤهل العلمي (تربوي – غير تربوي) في الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي حيث بلغت قيمة ف =[٣،٨٠ ، د.ح= ١ ، ١٤١ ، دالة إحصائياً عند مستوى ٠٥،]. وتم حساب المتوسطات الحسابية للمجموعتين للتعرف على اتجاه الفروق، فبلغ المتوسط الحسابي للمعلمين ذوي التخصص التربوي (٣١،٧١)، وللمعلمين ذوي التخصص غير التربوي (٣٠،٧٠) في الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي أحد مكونات الاتجاه نحو البحث العلمي .

تفاعل متغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي : عدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي في الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي حيث بلغت قيمة ف = [١،١٣ ، د.ح = ٢ ، ١٤١ ، غير دالة إحصائياً] .

خامساً : النتائج الخاصة لأبعاد الاتجاه نحو البحث العلمي ككل.

جدول (٧) : نتائج تحليل GLM لأثر متغيري المرحلة الدراسية ونوع المؤهل العلمي في الاتجاه نحو البحث العلمي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الإحصائية
المرحلة التعليمية (أ)	١٤١٥,٧٨	٢	٧٠٧,٨٩	٧,٢٦	٠,٠١
نوع المؤهل العلمي (ب)	٨٦٥,٧٨	١	٨٦٥,٧٨	٨,٨٨	٠,٠١
أ × ب	٨١٥,٢٧	٢	٤٠٧,٦٣	٤,١٨	٠,٠٥
بين المجموعات	٣٠٩٦,٨٣	٥	٦١٩,٣٧	٦,٣٥	٠,٠١
داخل المجموعات	١٣٧٤٦,٥٨	١٤١	٩٧,٤٩		
المجموع الكلي	١٦٨٤٣,٤١	١٤٦			

يوضح الجدول رقم (٧) النتائج التالية :

المرحلة التعليمية :

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي) في الاتجاه نحو البحث العلمي حيث بلغت قيمة ف =[٧,٢٦ ، د.ح = ٢ ، ١٤١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١] . وتم استخدام اختبار توكي للكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث، فبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائية (١,٠٠)، ولمعلمي المرحلة المتوسطة (١٠,٤٢)، والفرق بينهما (٥,٧١)، وهو دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ كما بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائية (٦,٣٢)، ولمعلمي المرحلة المتوسطة (٣,٠٥)، والفرق بينهما (١,٦٤)، وهو غير دال إحصائياً. وبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة المتوسطة (١٢,١٥) ولمعلمي المرحلة الثانوية (٢,٥٥) والفرق بينهما (٧,٣٥)، وهو دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ في الاتجاه نحو البحث العلمي.

نوع المؤهل العلمي : وجود أثر دال إحصائياً لمتغير نوع المؤهل العلمي (تربوي – غير تربوي) في الاتجاه نحو البحث العلمي حيث بلغت قيمة ف = [٨،٨٨ ،د.ح = ١ ، ١٤١ ، دالة إحصائياً عند مستوى ٠١،] . وتم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين للتعرف على اتجاه الفروق ، فبلغ المتوسط الحسابي للمعلمين ذوي التخصص التربوي (١٨١,٦٤)، وللمعلمين ذوي التخصص غير التربوي (١٧٥,٤٤) في الاتجاه نحو البحث العلمي.

تفاعل متغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي : وجود اثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي في الاتجاه نحو البحث العلمي حيث بلغت قيمة ف= [٤،١٨ ، د.ح=٢ ، ١٤١ ، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥]

ويتضح من الرسم البياني التالي رقم (٢) أن اتجاه المعلمين في المرحلة الثانوية من ذوي التخصص التربوي، أكثر إيجابية في الإتجاه نحو البحث العلمي من بقية المجموعات الأخرى.

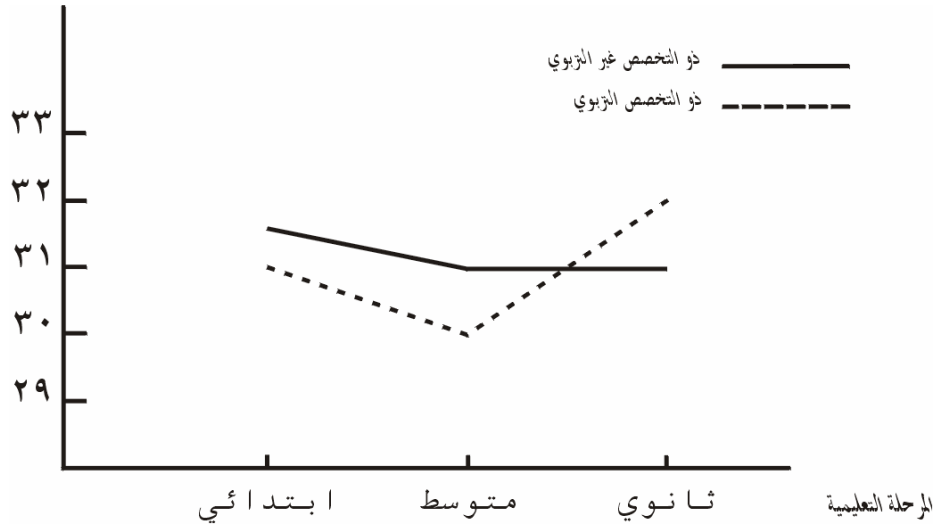

مناقشة نتائج البحث :

لقد أوضحت نتائج الجدول رقم (٣) أن اتجاه معلمي المرحلة الابتدائية و المرحلة المتوسطة اكثر إيجابية نحو البناء المعرفي للبحث العلمي (البعد الأول) من معلمي المرحلة الثانوية. كما تبين أن اتجاه المعلمين من هاتين المرحلتين من ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية من المعلمين ذوي التخصص غير التربوي نحو البناء المعرفي للبحث العلمي.

وأشارت النتائج في الجدول رقم (٤) إلى أن اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة اكثر إيجابية نحو مهارات البحث العلمي (البعد الثاني) من زملائهم معلمي المرحلتين الإبتدائية والثانوية.

إضافة إلى هذا، أوضحت النتائج في الجدول رقم (٥) أن اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة ومعلمي المرحلة الثانوية اكثر إيجابية نحو إنجازات البحث العلمي(البعد الثالث) من معلمي المرحلة الإبتدائية وتبين أيضاً أن اتجاه المعلمين ذوي التخصص التربوي من هاتين المرحلتين أكثر إيجابية من إتجاه المعلمين ذوي التخصص غير التربوي في إنجازات البحث العلمي. كما أوضح الرسم البياني رقـــــــم (١) أن اتجاه المعلمين في المرحلة الابتدائية من ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية المعلمين غير التربويين نحو إنجازات البحث العلمي.

كما أظهرت النتائج في الجدول رقم (٦) أن اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة أكثر إيجابية نحو الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي(البعد الرابع) من زملائهم معلمي المرحلتين الإبتدائية والثانوية. وتبين أيضاً أن اتجاه المعلمين ذوي التخصص التربوي من المرحلة المتوسطة أكثر إيجابية من اتجاه المعلمين ذوي التخصص غير التربوي في الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي.

و بينت النتائج في الجدول رقم (٧) أن اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة اكثر إيجابية نحو البحث العلمي من زملائهم معلمي المرحلتين الإبتدائية و الثانوية . وأن اتجاه المعلمين ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية من اتجاه المعلمين ذوي التخصص غير التربوي في البحث العلمي وتبين أيضاً من خلال الرسم البياني رقم (٢) أن اتجاه المعلمين في المرحلة الثانوية من ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية في البحث العلمي. ومن ثم أبانت النتائج العامة للبحث ما يلي :

أولاً : بالنسبة للفرض الأول :

الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الاتجاه نحو البحث العلمي وفقاً لمتغير المرحلة التعليمـــــــية (ابتدائي – متوسط – ثانوي).

- أن اتجاه معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة أكثر إيجابية نحو البناء المعرفي للبحث العلمي.
- أن اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة أكثر إيجابية نحو مهارات البحث العلمي.
- أن اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية أكثر إيجابية نحو إنجازات البحث العلمي.
- أن اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة أكثر إيجابية نحو الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي.
- أن اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة أكثر إيجابية نحو البحث العلمي.

ومن ثم، لم تؤيد النتائج جزئياً صحة اختبار الفرض الأول.

ثانياً : بالنسبة للفرض الثاني :

الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الاتجاه نحو البحث العلمي وفقاً لمتغير نوع المؤهل العلـــــمي (تربوي – غير تربوي).

- إن اتجاه المعلمين ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية نحو البناء المعرفي للبحث العلمي.
- إن اتجاه المعلمين ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية نحو إنجازات البحث العلمي.
- إن اتجاه المعلمين ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية نحو الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي.

- إن اتجاه المعلمين ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية نحو البحث العلمي.

وعليه، لم تدعم النتائج جزئياً صحة اختبار الفرض الثاني.

ثالثاً : بالنسبة للفرض الثالث :

الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الاتجاه ككل نحو البحث العلمي وفقاً لتفاعل متغيري المرحلة التعليمية والمؤهل العلمي.

- أن اتجاه المعلمين في المرحلة الابتدائية من ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية نحو الدعم المادي والمعنوي للبحث العلمي من زملائهم في المرحلة ذاتها ممن لا يحملون تخصصاً تربوياً.
- أن اتجاه المعلمين في المرحلة الثانوية من ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية نحو البحث العلمي من زملائهم في المرحلة ذاتها ممن لا يحملون تخصصاً تربوياً.

ومن ثم، لم تؤيد النتائج جزئياً صحة اختبار الفرض الثالث.

وعلى الرغم من عدم وجود بحوث سابقة في مجال الإتجاه نحو البحث العلمي تدعم أو تفند نتائج البحث الراهن إلا أن إعداد المعلم ذو التخصص التربوي يختلف اختلافاً بيناً عن إعداد المعلم غير ذي التخصص التربوي، فالأول يتلقى أثناء إعداده الأكاديمي بعض المقررات الدراسية في مجال البحث العلمي وطرائقه المختلفة بحيث تساعده على أن يرى أن البحث العلمي بمثابة نشاط علمي منظم وطريقة في التفكير وأسلوب للنظر للوقائع يسعى إلى كشف الحقائق اعتماداً على مناهج موضوعية محققة من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق ، ثم استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية.

وربما تساعد دراسة مناهج البحث العلمي المختلفة المعلم على أن يتعلم من خلالها، أن البحث العلمي عملية اختراع واكتشاف وتحقق واثبات، فالإختراع هو تطبيق جديد

لمعرفة قائمة بالفعل، أما الاكتشاف فهو اكتشاف شئ جديد. وللتفرقة بين الاكتشاف من جهة ، والتحقق والإثبات من جهة أخرى فإن الاكتشاف يهتم بالخطوات الفنية والمنطقية التي تؤدي إلى تنمية الأفكار التي تظهر نتيجة التقدم العلمي. أما الأفكار التي قد تكون مثمرة أو غير مثمرة فتدخل في إطار التحقق والإثبات. ويتداخل المفهومان فيما بينهما، فاختبار الخطوات الفنية والمنطقية يدخل في إطار الاكتشاف، ونمو الأفكار يدخل في إطار التحقق والإثبات. إلا أن نتائج اختبارات التحقق والإثبات توحي بالبحث في المستقبل. وإذا أشارت الدلائل إلى خطأ الأفكار يقوم الباحث بمجهود داخل إطار الاكتشاف.

ومن ثم تلعب الدراسة الأكاديمية للمعلم لطرائق البحث العلمي دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات الموجبة نحو البحث العلمي. وعليه يأمل إجراء بحوث أخرى في مجال الاتجاه نحو البحث العلمي لتعضيد الجوانب الإيجابية منه وتعديل السالب فيها، وربط هذا بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى للكشف عن أهم هذه المتغيرات الأكثر ارتباطاً بالإتجاه الموجب نحو البحث العلمي.

المراجع :

أ – المراجع العربية :

١ – ابو سليمان، عبدالوهاب إبراهيم (١٩٨٧). **كتابة البحث العلمي** : صياغة جديدة ط ٣ جدة : دار الشروق . ص :١٧ــ٢٠.

٢ – أحمد، سلام سيد (١٩٩٢). تنمية الوعي العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دول الخليج العربي الرياض : **مكتب التربية العربي لدول الخليج**.

٣ – الطاهر، علي جواد (١٩٧٩). **منهج البحث الأساسي الأدبي**. ط ٣ بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ص : ٣٠.

٤ – المجذوب، طلال (١٩٩٣). **منهج البحث وإعداده** : دراسة نظرية وتطبيقية بيروت : مؤسسة عز الدين ص: ٣٠.

٥ – بدر، أحمد (١٩٧٨). **أصول البحث ومناهجه**. ط ٤ الكويت : وكالة المطبوعات ص : ٥١.

٦ – بدر، أحمد (١٩٧٩). **أصول البحث ومناهجه**. ط ٥ الكويت : وكالة المطبوعات ص :١٩.

٧ – بكر، بكر عبدالله (١٩٨٧). البحث العلمي في الجامعات الرياض : **رسالة الخليج العربي**، العدد ٢٣، السنة الثامنة، ص: ١٧١ .

٨ – بيكفورد، ل جي، وسميث، ل . و . (١٩٨٣). **الدليل إلى كتابة البحوث الجامعية ورسائل الماجستير والدكتورة** (تعريب :عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان). ط ٢جدة : تهامة ص: ٩٩.

٩ – جوينور، وليم ستيفن (١٩٦٤). **العلاقات الإنسانية في الإدارة الحديثة** (ترجمة : عمر القباني) القاهرة : دار الكرنك ص : ١٥٧.

١٠ – خليل، ناجح محمد، والحمداني، نضال إبراهيم (١٩٨٦). دور البحث العلمي في نقل التكنولوجيا لمنطقة الخليج العربي. بحث مقدم لوقائع الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في أقطار الخليج العربي الرياض : **مكتب التربية العربي لدول الخليج** ص : ١٣١.

١١ – ديوي، جون (١٩٦٩) **المنطق : نظرية البحث** (ترجمة وتصدير وتعليق : زكي نجيب محمود). ط ٢ القاهرة : دار المعارف ص : ٢٠٠.

١٢ – رزق، سامي محمود عبدالله (١٩٩٧) معوقات البحث العلمي والدراسات العليا. **بحث غير منشور كلية التربية** – جامعة الأزهر.

١٣ – رشوان، حسين عبدالحميد (١٩٨٩). **العلم والبحث العلمي** : دراسة في مناهج العلوم. ط ٤ الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ص ص: ٢٤– ٢٥.

١٤ – زيتون، محيا (١٩٩٦). مستقبل التعليم في الوطن العربي في ظل استراتيجية إعادة الهيكلة الرأسمالية. ورقة عمل مقدمة إلى حلقة دراسية لقادة الفكر التربوي المتخصصين في الدراسة المستقبلية بيروت : **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم** (١٨ – ٢١ نوفمبر) ص ص: ٣٩ –٤٠.

١٥ – سلامة، إبراهيم أحمد (١٩٨٠). **مناهج البحث في التربية البدنية** – الإسكندرية : دار المعارف. ص : ٥

١٦ – سلطان، حنان عيسى، والعبيدي، غانم سعيد شريف (١٩٨٤). **أساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق الرياض** : دار العلوم للطباعة والنشر ص:٧٣.

١٧ – شلبي، أحمد (١٩٦٦). **كيف تكتب بحثاً أو رسالة**. ط ٥ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ص : ٥.

١٨ – ظاهر، أحمد جمال الدين، وزبارة، محمد أحمد (١٩٧٩). **البحث العلمي الحديث**. جدة : دار الشروق ص ص : ٦٦– ٦٧.

١٩ - دالن، ديوبولد (١٩٧٧). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** (ترجمة محمد نوفل وآخرين) القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٢٠ - فراينير، جان بيار (١٩٨٨). **كيف تنجح في كتابة بحثك** (ترجمة هيثم اللمع). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات ص : ١٣.

٢١ - فؤاد، أحمد عاطف (١٩٨٦). **في الوعي بالعلم، تحليل نظري وبحث ميداني**. القاهرة : دار الكتاب للنشر والتوزيع.

٢٢ - الربضي، فرح، والشيخ،علي (د . ت). **مبادئ البحث التربوي**، عمان : مكتبة الأقصى.

٢٣ - محسن، زهير حسين، وكلور، محمود عباس (١٩٨٦). إستراتيجية البحث العلمي في أقطار الخليج العربي. بحث مقدم لوقائع الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في أقطار الخليج العربي. الرياض : **مكتب التربية العربي لدول الخليج** ص ص ١٦٥.

٢٤ - مرسي، محمد عبدالعظيم (١٩٨٥). ترشيد جهود أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية في مجال البحث العلمي، في وقائع الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء **بمكتب التربية العربي لدول الخليج** المنعقد من ١٣ - ١٥ أبريل ص : ٢٦٩.

٢٥ - ملحس، ثريا (١٩٧٣). **منهج البحوث العلمية**. ط ٢، بيروت : دار الكتاب اللبناني ص : ٢٤.

٢٦ - موسى، رشاد علي، الدسوقي، مديحة منصور (١٩٩٥). طبيعة العلم كما يدركها الطلاب والطالبات في مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية ومعدلات تراكمية مختلفة القاهرة : **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، العدد التاسع عشر (جزء ٤) ص ص: ٧ - ٥٢.

ب – المراجع الأجنبية :

27 Fields, K. L . and Price, A . R . (1993). problems in research integrity arising from misconceptions about **the ownership of research Academic Medicine,** 68(9). 860 - 864

28 Fillos. Rita, M. (1980). Antecedents to school principals' interest in research information **. p-paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association** (Boston, MA, April 7-11).

29 Haim. G . (1981). Academic Ideologies and styles of research among academic researchers **. Research in Higher Education** ,15(4). 291- 304

30 Hertz, D. B . (1950). **The Theory and practice of industrial research** New York : McGraw Hill Books Co.P .41

31 Hillway. J . (1964). **Introduction to research. Boston** : Houghton Mifflin co.P .56

32 Kochubey, B. I . and Rutman, E.M (1982). **The relationship between psychophysiological indices and attitude towrd the experiment and the evaluation of unpleasntness of stimulus.** Novye – Issledovaniya- v- psirhologii, 2 (27) ,26- 31(English Abseract).

33 Makinen, R.(1986). **A university students, attitude to research a rofession.** kasvatus, 17(6),449- 462(English Abstract).

34 Tamir, P. and Gardner, P. (1989). The structure of interest in high school biology. **Research in science and Technological Education,** 7 (2), 113 – 140

35 Walsh. J. (1982). **Public attitude Toward Science is Yes,** but. Science, 215(4530) ,270 – 272

The Differences in the Attitudes of Teachers toward Scientific Research According to Teaching Levels And Scientific Qualifications Variables in Hofuf City in The Kingdom of Saudi Arabia

Rashad Abdulaziz - Ibrahim S. Al-Sabaty
College of Education
King Faisal University

ABSTRACT

This research seeks to explore the attitudes of teachers toward scientific research according to teaching levels (primary – intermediate – secondary) and scientific qualifications (educational – non educational) variable the null hypotheses were formulated as the follow :

1 – there are no statistical significant differences in dimensions of teachers attitudes toward scientific research according to teaching level .

2 – there are no statistical significant differences in dimensions of teachers attitudes toward scientific research according to scientific qualifications .

3 – there are no statistical significant differences in dimensions of teachers attitudes toward scintific research according to interaction of teaching levels and scientific qualifications .

the validity of the hypotheses were tested by designing attitude toward scientific research questionnaire , the sample consisted of 147 teacher whom were chosen from different teaching levels and varying qualifications .

Results did not prove the hypotheses partially further future research are required.